أ ــ الحمضيات : ان الحمضيات هي من اهم المنتجات الزراعية في فلسطين ، وكانت هذه الزراعة في البدء ، كما بينا سابقا ، زراعة عربية صرفة ولما رأى نجاحها المهاجرون الصهيونيون لدى المزارعين العرب اقبلوا على زراعتها منذ بداية العشرينات ووظفوا فيها اموالا ضخمة ، واصبحت مساحة الاشجار الحمضية سنة ١٩٣٨ ٣٠٠٠٠٠ دونم يملك منها المزارعون العرب ١٤٤٠٠٠ دونم ، لكن هذه الزراعة عرفت تراجعا اثناء الحرب العالمية الثانية واتلف عدد كبير من البساتين حتى اصبحت المساحة المزروعة سنة ١٩٤٥ ٢٤٤ الف دونم يملك العرب منها ١٢٦ الف دونم . وكان انتاج البيارات العربية يعادل ٥٠٪ من انتاج الحمضيات في فلسطين ، وكان يقدر انتاج الدونم الواحد بمئة صندوق منها ٨٠ صندوقا صالحة للتصدير(٥٢) الا ان معدل الانتاج هذا قد تدنى اثناء الحرب بسبب فقدان الاسمدة الازوتية ووصل الى ٣٥ صندوقا ، وكان يعمل في بيارات الحمضيات العربية ١٥٠٠٠ عامل(٥٣) . وكانت الحمضيات ولا تزال من اهم الصادرات الفلسطينية وبقيت حتى سنة ١٩٣٩ تشكل ٨٠٪ من مجموع الصادرات الفلسطينية(٥٤) . الا ان صادراتها تراجعت اثناء الحرب العالمية الثانية بعد ان كانت بلغت ذروتها في نهاية الثلاثينات ، لكن عادت الى الارتفاع بعد نهاية الحرب ولم تبلغ مستواها السابق حتى بعد قيام دولة اسرائيل الا في سنة ١٩٦٤ .

ب ــ زراعة الخضار : تطورت زراعة الخضار تطورا كبيرا وواسعا بعد الحرب العالمية الاولى وتضاعفت المساحات المزروعة وارتفعت من ١١٦ الف دونم سنة ١٩٣٥ الى ٢٩٨ الف دونم سنة ١٩٤٥ ، كان منها ٢٤٠٠٠٠ دونم ملكا للمزارعين العرب . (راجع جدول رقم ٤) . وكان اهتمام المزارعين العرب ينصب على تأمين الخضار في الاسواق على مدار السنة فقاموا بزراعة الاصناف المبكرة والمتأخرة . وكانت هذه الزراعة تحتل المساحات المروية في الجليل الاعلى ووادي الاردن . وكانت اهم اصناف الخضار المزروعة البندورة والملفوف والبصل والثوم ، وكان المزارعون العرب يولون زراعة البطاطا اهتماما خاصا(٥٥) . وتعد زراعة الخضار من الزراعات التي حاول المزارعون العرب اتقانها بادخال اساليب الزراعة الحديثة اليها ، الا ان ضيق المساحات المروية وفقدان القروض الزراعية وعدم تنظيم التسويق ومضاربة الانتاج الصهيوني ومقاطعته للانتاج العربي لعب دورا قويا في عرقلة نمو هذه الزراعة وحرمانها من بلوغ المستوى الذي كانت تطمح اليه .

ج ــ الموز(٥٦) : كانت زراعة الموز منتشرة في اريحا وطبريا والسهل الساحلي . وكان العرب يملكون ٦٠٪ من مجموع المساحة المزروعة وكانت كلها مروية ، الا ان قضية تصريف الانتاج قد حدت من زيادة المساحات المزروعة ، وكان الموز سلعة معدة للتصدير لكن اهميتها كانت اقل بكثير من الحمضيات .

مشاكل الزراعة العربية : يبين تاريخ الزراعة الفلسطينية بانها كانت تنقسم الى زراعتين منفصلتين انفصالا تاما : الزراعة العربية والزراعة الصهيونية . وكانت هذه الاخيرة تملك مؤسساتها الخاصة بها التي توفر لها مختلف الخدمات المالية والفنية والتي تملك مخططا زراعيا واضح المعالم تقوم بتنفيذه تحت اشراف المؤسسات الصهيونية وكان من بين اهدافه القضاء على الزراعة العربية والاستيلاء على الاراضي الزراعية الخصبة . اما الزراعة العربية فقد كانت زراعة مفككة تشق طريقها لوحدها بمعزل عن كل تنظيم وتخطيط الا ارادة الفلاح العربي على تحسين اساليبه الزراعية لمجاراة الاوضاع والظروف الجديدة ، لذلك كانت طريقها صعبة ، شاقة ومكلفة لانها يقع عليها وحدها مجابهة المشاكل السياسية والفنية والمالية والطبيعية التي تعترض سبيلها والتي كانت تحد من تطورها ، « رغم قدرة الفلاح العربي على التغيير ورغبته في ذلك »(٥٧) . وتختصر مشاكل الزراعة العربية بما يلي :